



سبيل الحكيم

نرى اقسام الحيو والنبات يتم افعالها الغذائية والتوليدية بدرجة محسوسة بقوى نفوسنا والضعف بضعفها وذلك
 انما نجد افعالها افعالا واقدر اعمالا او فحرارة من يستقر عندها في ذلك ثم نجد الشخص الواحد يزداد الحرارة العنيفة
 فضعف افعالها ويضعف ويخرب المسنخات من الادوية لا يزداد في تلك الحرارة شيئا من حيث انه يستطيع عليها
 برودة مطقية فيقهرها فيعود ذلك الى حد ما ويخذل في سائر افعاله النفس منها لا تنزل عن الحرارة في الحضانة
 حرارة علية بدرجة من حرارة النار الشمس والوعلى اى تقديره قد يكون لا محالة قد وجدنا في هذه الاجسام
 حرارة مناسبة للحياة وفعالها بقوى لتوتها والضعف بضعفها ويغير في الشئ فلا تقاوم عنها فيزداد في الشباب
 قىقوى زادت بها ولا يادى بها حرارة مفرطة بحيث يخرجه بالافعال كيدت للشئ فلا يقهر كره ولا تشد منه بل برضته
 كما ترضى الشباب ووجدنا القدر المسمون الاول حرارة طرية والى نية حرارة طرية فليعلم الطبيب انها انسان بالجوهر
 مشترك في نفس ابيه بالاسم وفقد النفس والاولو كاتاس جبر واحد واحد مختلفان بالشد والضعف لقدر
 ينفع الشئ في شئ الشباب ويزيد الشباب الضعيف قوة والشبهه بالقوى ولا نرى الا كذلك بل ترى الضعيف
 في الحرارة المقصر في الافعال يزداد حرارة الى حرارة الشباب حرارة القوي فتزداد بذلك ضعفا وشدتها ولا تقرب
 حاله من الحال القوي بل يزداد ولعل ذلك لو كان اختلافا بالشد والضعف لكان عندك فيهما في الكيفية شابه
 افعالها وليس كذلك فهذه ما يقتضى العلم والاعلم الحية في ذلك ولا نعلم العلم الماسية فاما ان كان عارفا بالالان
 فليعلم ان اختلاف العلل في جواهرها لا يجبر معنى الاختلاف العلول ولا يغير بالثبوت الحسى فانه يقرر
 عن ادراك الكثرة وليس عجيب ان يتبين ليوح كيفيتين من الحس واما مختلفان في همتها واثريتها اخرى لها مختلفان
 اختلافا لا توقف عند الحس والكانا مختلفين عنده وعلينا ان الحرارة الموجودة في الاجسام مثل حرارة النار والحرارة التي
 على الشمس والحرارة التي في البدن الحيواني والنبات ليست كلها موجودة فيما فيه وجودا او بيا على ما يجب ان يعلم
 ان الصورة النسبية غير الصورة النارية بالجور بعض احرار ان فانه عجيب ان مختلفان الجور ولا يجب ان يتقفا
 فانه كما يلزم اتفاق العلول مع اختلاف العلل كذلك لا يلزم اختلافها بعلم اليق ان الحال في الحرارة التي في
 بين الانسان بل في بين الحيوان كذلك اليق واثباتها من الصورة التي مته بذلك الحيوان اعنى نفسه
 فان نفس الحيوان لصيد عنها في بدنه حرارة هي الاخر الاول وبها يشر بالوثر من الاختلاف والتغيرات

انها ٢٥٨٩
 Acc. No. 2089

سبيل الحكيم
 والحرارة في النفس

وكما ان تعلق النفس البدن وتوابعها في هذه الحرارة وتشتت وتبعها قوة سائر الافعال وكلما ضعف ذلك ضعف
وتبعها ضعف الافعال فمن ههنا تبين على سبب هذه من تفسيرات احوال البدن في الغضب والفرح فتزداد بذلك
بصيرة وتبين من تبيرات طينة الاحوال الفانية لا تنوب كسالتها على يد دارنة الحق اذ كان الموت وهو
تبرئ النفس عن البدن سقطت هذه الحرارة فلم تعد البقية ومنها لا يحل نظر من دلائلها ويطن السبب بالعكس وان كانت
الحرارة التي فيه من زجاج النارية قديمة ولا النفس لينة تحلها بالنية تمام صلوحها وانما يكون ذلك بمقتضى
من اسطفه فاذا تغير عن ذلك الى حرارة ابرودة فتكون النفس به بعد صلوحه فضعف هذا الاثر الصافي
منها ففهمه اعني الحرارة الفريزية وانما سطحية بها شبه الحما حرارة الشمس نار السراج وقد لطف في فهم الفقدان
سبب من ذلك وعبر عنه بعبارة غير علمية بل ولا درسته الى تمام العلم فقالوا ان من النيران نار تاكل وتشرب
وعنوا بذلك الحرارة الفريزية التي في الحيوان والنبات وما شاكلها ولا تشرب كمنوا ان ذلك النار المستهورة التي
هي من الاسطقات وما تشرب ولا تاكل وعنوا بذلك الحرارة الصادرة عن الشمس ولم يوضح بغيره ولا تحقق
باجتجاج بل قبل كما سمع فرض ولم يحيد به المتأخرون حصصا اذ لم يتحقق الا معان في هذا النظر فبعد التوكل
وانام النظر الذي يحسد والاعتبار بنفاثة تحقيق ان الحرارة الفريزية الحيوانية والنباتية غير ان الاسطقتية
في الجوز والمائية والنارانية غير الشمسية اذ من جبرها ونوعها لا ينشأ من النار القول الفخمة والكان لهاتية التي
يشكل هذا النظر ونسبة يتهى اليه والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير الانام محمد وآله الصالحين اجمعين اهتمت بكتابة

س ٢٥٨٩

في الجوز والمائية والنارانية غير الشمسية اذ من جبرها ونوعها لا ينشأ من النار القول الفخمة والكان لهاتية التي